

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (6) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد حقيقة لا اخفيكم مشاعري اني اشتقت لهذا الكتاب الحقيقة كتاب امام الائمة الامام ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله - [00:00:00](#)

كتاب عظيم طالب العلم يشناق الي من عدة جهات من جهته الاثار العظيمة التي يتفنن في ايرادها الامام رحمه الله ومن جهة الرياضات العقلية التي يتفنن الامام في جهة ايرادها - [00:00:25](#)

فهذا الكتاب اذا صح التعبير قل هذا الكلام وانا متيقن منه ان هذا الكتاب يعتبر بعد كتاب الدارمي رحمه الله يعتبر من طوايل الكتب التي جمعت بين المنقول والمعقول وكتاب دار تعاون العقل والنقل لا يخرج من هذا الكتاب ومن كتاب الامام الداري - [00:00:50](#)

ومن جمع علم هذا الكتاب فقد جمع علما جما. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا وإياكم العلم النافع. وقفنا عند ايراد المصنف رحمه الله في قوله بعض سنة خامسة في اثبات آا صفة اليدين لله تبارك وتعالى عند - [00:01:20](#)

شيخه محمد قال حدثنا هشام ابن عمار فعلى بركة الله نرجع وهو في سنة خامسة. خامسة. ايه. حدثنا محمد ابن. لا حدثنا محمد قال حدثنا هشام ابن عمار وقفنا على - [00:01:46](#)

اللي هو اكثر من ثلاثة وتسعين عندي ايوه بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمدا - [00:02:10](#)

من قال اهتدى هشام عمار فاهتدى صدقه عن المأمورين عن سعيد ابن سارة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يدرية تصدق بصدق صدقاتهم. الحديث - [00:02:27](#)

قالوا يحيى بهذا يعني قال هكذا يونس ابن عبد الاعلى قال هدد ابن وهب ان ما لك عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب - [00:02:47](#)

ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يرعى في الرحمن يريها كما يروا فيها احدكم ذنوبه او فصيلا حتى تكون حتى تكون مثل الجبل. يعني هذه الاحاديث والاثار التي فيها - [00:03:07](#)

ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من يديه وانه جل وعلا وصف يده بالبسط قال بل يده مبسوطتان ووصف جل وعلا يديه بالقبر فقال والسموات مطويات بيمينه الطير. قال قبضته والارض - [00:03:23](#)

والسموات مطويات بيمين. فتأمل صفات يدي ربنا تبارك وتعالى عظيمة. البسط والطي والقيد هنا في الحديث في كف الرحمن. هذه صفات نثبتها لله تبارك وتعالى اثبات وجود لا اثبات تكييف - [00:03:45](#)

بات وجود لا اثبات التكييف. نعم قال حدثنا يونس في عمله قال كتبنا يا ابن عبد الله ابن ابي قال انا مانع سعيد عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة - [00:04:11](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدد لنا محمد في هنا يقول حدثنا يونس في عقبه بماذا بعقب اه حديث السحر. يعني هذا الحديث مباشرة حدثنا به بعد الحديث السابق - [00:04:27](#)

طيب ايش الفائدة من هذا ان الحديث الاول عن سعيد ابن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل فحدث يا يونس في عقبه بهذا الحديث موصولا عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة. فان الفائدة الان - [00:04:48](#)

واللاعب نعم واضح يا ابو عبد الله؟ عيب في السند الاول قال حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب ان مالكا اخبر ان

يحيى بن سعيد عن سعيد ابن يسار ان رسول الله - 00:05:07

سعيد بن يسار ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال المصنف وحددنا يونس في عقبه قال اخبرنا يحيى الان جاء من طريق اخر هناك ابن وهب هنا يحيى يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة اذا صار الحديث موصول بسند - 00:05:24

الثاني يعني هناك شيخ يونس اللي هو ابن واد جعله مرسلًا وهنا شيخ يونس الذي هو يحيى بن عبدالله بن بكير جعله موصولًا. والموصول يرفع الاشكال عن المرسل. نعم قال ربنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على عبدالله بن ناجح؟ فقال وحدثنا عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد - 00:05:48

انه قال انه قال ان يدافع عن ابي هريرة. وقال ابو يحيى وهذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثل وقال انما يضعها في جبل الرحمن. قوله وحدثنا روح القائل هو ابن - 00:06:18

يحيى يعني ابن يحيى محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي له في هذا الحديث شيخان. ها عبد الله بن نافع عن مالك وروح عن مالك نعم قال حدثنا محمد قال قال حدثنا يعلم انه قال ابن سعيد عن سعيد ابن يسار - 00:06:38

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه بهذا الحديث وقال الا وضعها الا يضعها في كفة الرحمن حتى ان الله ليربي الحديث. قال ابو بكر آ خرجت هذا الباب في كتاب الصدقات آ اول - 00:07:05

ولكن الشاهد فيه اثبات صفات ها صفة من صفات اليد وهو الكف وهذا لابد ان ننتبه. لماذا؟ انتبهوا. اذا جاءك الجهل وقال المراد باليد النعمة قل له انتم ايها المجازيون تقولون بان المجاز لا يوصف ان لا يصح - 00:07:25

ان يوصف بصفات الحقيقة فهمتم؟ يعني الان هم يقولون بل يا داوود شلون يقول نعمته قلنا طيب انتم الان جعلتم اليد مجاز المجاز عندكم لا يصح ان يوصف بصفات الحقيقة - 00:07:55

ويدا ويدي ربنا تبارك وتعالى ها قد وصفتا بصفات هي صفات الحقيقة عندكم وهي عندنا ما في مجاز كله حقيقة. لكن الشاهد ان هذه صفات ان يده سبحانه وتعالى كلتا يد ربنا اليمين هذه واحدة انه يبسطهما انه يقبضهما انه يطويهما - 00:08:17

انه كف له اصابع فهذه صفات ها تنفي المجاز رأسا على عقب نعم ولهذا المصنف يريد ان نعم. قال حتى ابن عباس قال وابن حازم ابن العباس ابو العباس ما في بأس - 00:08:43

هو نفسه في بعض النسا ابو العباس في بعض النسخ ابن العباس نعم قال فدا ابي قال سمعت قال سمعت بيت الله بعمر يحدث عن حبيب عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة - 00:09:13

رضي الله عنه عندك حبيب نعم عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم نسخة اللي عندك نسخة من الشباب نعم بس بس المفروض يثبت الصحيح نعم انا من هريرة رضي الله عنه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا تصدق بصدقة في الكسب الطيب ولا يقبل الله - 00:09:29

طيبا اخذها الله بيمينه فيرببها ليعتدوا باللقمة والتمر كما يربي احدكم خلقه او فصيلا حتى انها لا تكون اعظم مؤمن. الله اكبر. الخلو المهرة الصغيرة التي تكون حديث الولادة الفصيلة التي تنفصل عن امها - 00:10:09

ويمكن انها ايش تروح بمفردها. نعم قال انا قصيد حسن وعتبة بن عبدالله قال حدثنا ابن القط وحدثنا عن بيت الله ابن عمر عن سعيد المأموري من ابي وهو سعيد بن سارة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 00:10:31

المسلمين يتصدق بكسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا ان يأخذه بيمينه. فيرببها له كما يمر به احدكم خلقا فصيلة حتى تبلغ ثمرة. وقال عثمان او فصيلة ولا الارض - 00:10:56

قال عددنا محمد بن رافع وعبد الرحمن بن الحكم قال عنه الرزاق قال رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق من طيب تقبله الله منه - 00:11:16

بيمينه فرباها كما يربي احدكم مهره او نصيبه. وان الرجل ليتصدق باللقمة فتره في يد الله او قال حتى تكون مثل الجمل وتصدقوا.

الله اكبر الله الكريم جل في علاه - 00:11:39

يقبل الشيء الصغير كاللحمة والتمر ويربيها كما يربي احدا مهرته او فلوله سبحانه الله العظيم ويجعلها كجبل احد هذا من كرمه سبحانه وتعالى نعم ولهذا الانسان اذا تصدق لا ينظر انها وقعت في يد المسكين. كما مر معنا في الاحاديث - 00:11:57
يتيقن انها ها في كف الرحمن جل وعلا. نعم بصفة خلق الله خلق الله ادم عليه السلام والبيان الشافي انه خلقه بيديه لا بنعمته والمعلقة. اذ قالت ان الله يؤمن بنعمته - 00:12:22

وهذه السنة السادسة في اثبات اليد جل وعلا. قال سعيد وابن ابي ومحمد ابن جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:45
وطالعة الوهاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءه ادم على قدمه الارض وجاء النور الاحمر والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والخيال - 00:13:15
قالوا حتى كان موسى قال محمد ابن رافع قال حدثنا عن وحدثنا ابو هاشم قال ابو سفيان سعيد يحيى الواسطي عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة الارض ومن جميع الارض فجاءه ادم على قدم الارض في اليوم الابيض والعسود - 00:13:36

كذلك السهل والحزن والخبيث. الشاهد فيه قبض الله عز وجل وانه سبحانه اخذ قبضة من الارض نعم هذا حديث ابي هشام وحديث ابي رافع وابي عندك ابي هشام هذا حديث ابي عندنا ابي هاشم - 00:14:16
وهو الصوم لان هو فسرهما في الاول قال وحدثنا ابو هاشم ولا لأ نعم هذا الحديث يجعل الانسان يعلم علم اليقين انه لا يمكن له ان يكيف صفات الله تعالى - 00:14:38

لا يمكن له بحال ها ان يتخيل صفات الله ابا لان هذا لا يمكن يتخيله كيف قبض قبضة من الارض وخلق منها ما يمكن يتخيل عقل هذا الشيء هذا يدل ان الله جل وعلا له صفات الكمال والجلال بلا كيف - 00:15:04
بلا كيف نعقلها ونذكره. لا نعقل كيف ولا نعم قال حبيب ابي هاشم وحديث ابي رافع وابي موسى. غير انه ما زال الاحمر والطيب. وزاد ابو موسى في وبين ذلك من جميع الارض كان منهم السهل والحزن والخبيث والطيب والاحمر والاسود. وقال - 00:15:26
قال لكم به سنة سابعة تثبت يد الله. والبيان ان يد الله هي العليا. كما اخبر الله يد الله فخير النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان يد الله هي العليا اي فوق يد المعطي والمعطي - 00:15:54

جميعا. الله اكبر. قال فلا يملك حكيم. قال حدث ابو قتيبة قال حدث ابن ابي بكر. عن مسجد عن حكيم انه قال النبي صلى الله عليه وسلم فالحث في المسألة فقال يا حكيم ما اكثر - 00:16:20
مسألتك ان هذا المال حلوة خطيرة وانما هو اوساخ بيت الناس وان يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها اسفل منها. هذا الحديث لا يدع المجال لان الله عز وجل في - 00:16:40

سبحانه وتعالى وايضا فيه بيان ان صفات الله لا تدرك فكمن من معط في نفس الوقت ويد الله فوقه ولا يلزم من هذا لاهل السنة وقعوا بين تناقضين موجودين في هذه المسألة - 00:17:00

تناقض الجهمية الذين نفوا هذه الصفات بحجة ايش تشبيه وتناقض اهل الحلول والاتحاد الذين زعموا ان هذه الاحاديث تدل على الحلول والاتحاد قالوا ان الصدقة اذا وضعت وقعت في كف الرحمن قالها كف العبد هو كف الرب تعالى الله عن ذلك علوا كريم. فاهل السنة - 00:17:24

ها القاهم الله صفاهم الله. اخرجهم الله من الضالتين. فقالوا بالاثبات بلا تعطيل وقالوا بالنفي بلا تشبيه يعني لا في عندهم النفي بلا تعقيد. وعندهم اثبات بلا تمثيل ولذلك هذه الاحاديث ليست ليست دالة على الحلول والاتحاد - 00:17:50
وليست دالة على ان الله عز وجل في مخلوقاته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا يؤكد لنا ان هذه الصفات حقيقة لكنها غير متكيفة نعم قال قال سائق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء والحت عليه فقال وما اكثر مسألتك يا حكيم؟ ان هذا الباب - 00:18:19

وهي وهي مع ذلك اوساخ ايدي الناس. وان يد الله فوق يد المعطي. ويد المعطي فوق لمعطي وينظر الى اسفل الليل. الله اكبر. قال ابو بكر مسلم جند قد سمعني عمر غير شيخ - [00:18:54](#)

وقال امرني ابن عمر ان اشتري له بدلا فلسا اوكر ان يكون قد سمع من حكيم الحجاب. كلام جميل. من الايمان ابن خزيمة رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة خطيرة. تأمل التشبيه. حلوة سيل اللعاب خطرت تزين النظر - [00:19:14](#)

هذا المال هكذا اذا رأى الناس المال سال لعابهم وزان اعينهم نعم قال انما يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابراهيم المسلم الهجري قال وحدثنا محمد بن يحيى - [00:19:37](#)

وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد الاسناد الاول حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابراهيم ابن مسلم انتهى الكلام. عرفت؟ بعدين وحدثنا القائل هو الامام. نعم نعم وحدثنا محمد بن يحيى يعني ابن فارس ها؟ اسند الاعرابي احسنت عشان لا يفهم من العطف ان اللي يحدد - [00:20:00](#)

وابراهيم لا ابراهيم طبقة اعلى بكثير. نعم طابتنا محمد بن يحيى ابراهيم. وحدثنا محمد بشار. قال حدثنا شفتوا الحين عشان تشذي لا تعطف. نعم قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن ابراهيم الهجري - [00:20:30](#)

انه قال سمعت ابا الاحرص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايدي ثلاثة يد الله انبياء ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة. فاستعذ من السؤال ما استطعت - [00:21:02](#)

قال يوسف عن ابي الاحوص عن عبدالله وقال الرافع يد المعطي الثاني وقال يوسف والى المعطي التي تليها؟ قالوا استعدوا عن السؤال ما استطعتم وكلهم اسند الخبر. لا استعذت بالتشديد استعفوا يعني اطلبوا العفو - [00:21:20](#)

ها واما استعفوا يعني انتم تعففوا. فروي هكذا نعم. من يعني استعفوا واطلبوا العفو سامحوني انا ما اقدر هذا معناه استعفته واستعفوا يعني انتم تعففوا. نعم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاث في يد الله العليا ويد الفردية - [00:21:45](#)

فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك. قال ابو الزعراء هذا عمره عمرو ابن اخي وابو زعما الكريم الذي روى عن ابن مسعود اسمه آ الذي روى عن ابن مسعود اسمه عبدالله بن - [00:22:30](#)

نعم وابو الاحوص وعوف ابن مالك ابن نظلة. يروي عن ابيه نعم صحابي لكن ابو الاحرص كثير الحديث عن ابن مسعود ما تهلكني سنة كاملة. تبين وتوضح. ان لخالقنا جل وعلا يديه كلتهما - [00:22:50](#)

لا يسار لخالقنا عز وجل اذ يسار من صفة المخلوقين فجل ربنا ان يكون له يسار. عندك هالشكل ان لخالق عز وجل يدين ان لخالقك جل وعلا يديه. وبين الاسم ان - [00:23:18](#)

يديه متأخر يعني يعني اسم انه مؤخر. ولخالقنا عز وجل خبره مقدم. نعم ان لخالقنا جل وعلا يديه الا هو يدينا. الله اكبر. نعم. لا يسار لخالقنا عز وجل. اذ اليسار بصفة - [00:23:40](#)

تلقي مجلة ربنا عن ان يكون له يسار مع الدليل على ان قوله عز وجل فاليداب مقصورة اراد عز ذكره اليقين اليقين لا النعمتين كما ادعت الجهمية المعظمة. يعني اليسار من حيث آ - [00:24:09](#)

اسم الامام رحمه الله يرى انه لا يفوت. كما تعلمون. ومر معنا هذا وفي صحيح مسلم فيه ذكر لكنه مورود على طريقة الامام مسلم مورود ليس في الاصل وانما في المتابعات - [00:24:29](#)

وطريقة الامام مسلم رحمه الله انه يورد في الاصل ما ثبت عنده. ثم يذكر ما يكون فيه قول او ما يرى فيه شذونا فذكر اليسار لم يثبت من حيث الاسم عند - [00:24:49](#)

الامام ابن خزيمة رحمه الله وهو كذلك فان قال قائل فان لفظ الانسان فان اسم اليسار موجود في مسلم نقول موجود ولكنه من الالفاظ التي ذكرها المسلم في المتابعات والشواهد وليست الاصول - [00:25:09](#)

ولم ينكر احد من اهل العلم ان يكون في مسلم بغير الاصول ما فيه شأن وايضا قوله رحمه الله لا يسار لخالقنا عز وجل نسي لمعنى اليسار اليسار بلغة العرب اضعف من اليمين - [00:25:31](#)

وهذا المعنى ممنوع في حق ربنا تبارك وتعالى وهو جل وعلا يدها موصوفتان بالكمال والجلال على الاطلاق متساويتان كلا ولذلك قال ادم عليه الصلاة والسلام اي ربي يختار يمينك وكلتا يدي ربي يمين - [00:25:56](#)

هكذا قال ولا اليمين الى اليمين واليسار من اليسر فيسميه البعض بالشمال بالشمال من لم الشمال او من الشمال هذا جائز لانه دائما الناس اذا ارادوا ان يضعوا الشمال يضعونه على اليسار - [00:26:23](#)

نعم واما تأويلات الجهمية لليد بالنعمة واليدين بالنعمتين فهذه ادعاءات لا تعرفها واي لغة من لغات الناس نعم طاعتنا محمد بشار وابو موسى محمد بن مثنى ومحمد بن يحيى ونعمة الحكيم. يعني اربعة شيوخنا في هذا الاسلام. نعم - [00:26:52](#)

قال عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ به الروح عطس فقال الحمد فحمد الله باذن الله تبارك وتعالى. فقال له ربك رحمك الله يا ادم وقال له يا ادم انني - [00:27:21](#)

اولئك الملائكة الى ملائمتهم جلوس. فقلوا السلام عليكم. فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته رجع الى ربه عز وجل فقال هذه تحيتك وتحية بنيه وبنيه. فقال الله تبارك وتعالى له - [00:27:51](#)

اختر ايهما شئت. قال اخترت اليمين ربي وكبت يدي رب يمين مباركة. ثم بسطها فيها ادم وذريته. فقال اي ربي ما هؤلاء؟ قال هؤلاء امنيتي. فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه واذا فيه او من اغضبه. لم يكتب له الا اربعين سنة. فقال يا ربي من - [00:28:11](#)

فقال هذا ابنك داود وقد كتبت له اربعين سنة فقال يا رب زده في عمرك قال ذاك الذي قال فاني جعلت له من عمري ستين سنة. قال انت وذاك فقال ثم سئل ثم اسكن الجنة ما شاء الله - [00:28:41](#)

ثم اطلب منها وكان ادم يعد لنفسه فاتاه فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد قد كتب لي الف قد كتب لي الف سنة. قال بلى ولكنك جعلتني كداود منها ستين سنة - [00:29:01](#)

ذريته ولا سيما نسيت ذريته. فيومئذ او من الكتاب والشهود. امر. فلو امر للكتاب والسنة الحقيقة ان هذا الحديث فيه قلب فيه قلب لان عمر داود الذي رآه ادم كان ستة - [00:29:21](#)

رأى عمر داود يعني ادم عليه السلام رأى عمر داود ستين سنة فاعطاه اربعين. هنا الرواية العكس ففيه قلب. نعم هذا حليب الدار غير انه قال رحمه الله تعالى وقال قول اولئك قال يا ربي ما هذا؟ وقال ابو موسى عمره مكتوب - [00:29:42](#)

عنده لم يقل بين عينيه وقال ابن ادم وقال والى فيه رجل اغضبه او من اوائل لم يكتب له الا اربعين سنة قال اي ربي ما هذا؟ قال هذا ايوب فداود قال يا ربي زده وقال عجلت اليس - [00:30:09](#)

وقال عجلت اليسر كتب الله لي الف سنة وقال ما فعلت ما فعلت فجحد وهكذا قال كما قال قال احدنا محمد ابن يحيى الانسان سمي انسانا لنسيانه. انه ينسي. لا سيما ان ادم عليه الصلاة والسلام - [00:30:29](#)

اعطى هذا الوعد وبنوه في عالم الذر. ثم اهبط الى الارض ثم مكث في الارض تسع مئة وستين سنة فجاءه ملك الموت قال لا باقي لي اربعين سنة. عمر ينسى الانسان فيه اشياء كثيرة. ولذلك امر الله بالكتاب - [00:30:54](#)

والشهود حتى في كتابات الناس في الديون في الاحكام نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى وعبدالرحمن قال حدثنا عن الرؤساء قال اخبرنا معمر عن امام ابن ماجد انه قالها لنا - [00:31:14](#)

ابو هريرة رضي الله عنه فذكر اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ما لا يغيبها نفقة سحاء بالليل والنهار او رأيت ما انفق منه - [00:31:34](#)

منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغر ما في يمينه. الله اكبر قال العرش على الماء وبيمينه الاخرى القبر يرفع ويده. هذا لفظ حديث عبدالرحمن قال محمد ابن يحيى في حديثه يمين الله من - [00:31:54](#)

هذا فقط سحار الليل والنهار. وقال فانه لم ينقص مما في يمينه وعرشوا على المال بيده ويده اه قوله في الحديث يمين الله ملائمة اي من خزائنه وقوله لا يغيبها نفقة اي لا ينقصها نفقته - [00:32:11](#)

غاب الماء بمعنى نقص مثل غار الماء فقال سحاء بالليل والنهار يعني مدرار عطاؤه جل وعلا مثل سح المطر اذا نزل مدرارا الله اكبر

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم دليل على هذا فقال أرايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض - [00:32:36](#)

فانه لم يَغْضَ ما في يمينه. الله اكبر ما نقص شيء من ملكه جل وعلا. نعم قال رحمه الله بالذكر سنة تاسعة تثبت يد الله جل وعلا. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:33:03](#)

اهل الجنة بيده وختم عليها. قال حدثنا محمد الميمون المكي قال حدثنا سفيان؟ قال حدثني ثم حدثنا مرة مرة لا ثم حدثنا مرة فقال نعم ثم حدثنا مرة فقال حدثنا الابرار قلنا من؟ قال عبد الملك ابن سعيد - [00:33:25](#)

عبدالمجيد عبدالمك بن سعيد بن ابيض ومقدم بن طليب عن الشعبي. الله. يعني هذا من من سفيان هذا من سفيان سفيان يقول حدثني من لم تر عيناى مثله من لم ترى عيناى مثلت - [00:33:56](#)

وقال مرة حدثنا الابرار ما مثل ما يقول واحد اليوم يقول والله لقيت شيئا من الصالحين فقيل له من من هذا الذي لم ترى عينك مثله؟ ومن هذا الابرار؟ من هؤلاء؟ قال عبدالمك ابن سعيد ابن ابجر وكان من الزهاد العبان - [00:34:18](#)

ومطرف بن طريف وكان من ازهد الناس وابدهم نعم عن الشعبي عامر ابن شراحيل الشابي. نعم قال سمعت مغيرة من شعبة على منبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يا ربي - [00:34:42](#)

اخبرني بأن اهل الجنة منزلة؟ قال هو عبد يأتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة. فيقال له ادخل نقول كيف ننظر وقد سكن اهل الجنة كلا واخذوا منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال اخذات - [00:35:03](#)

يعني عقباته منحه ها المنايح التي يعطون نعم فيقال له اما ارضى ان يكون لك فماذا ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا قال ثلاثون نعم قال لا ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملكين من ملوك الدنيا اترضى - [00:35:23](#)

ما كان بثلاثة ملوك من ملوك الدنيا قال ربي رضيت قال لك قال لك مثله ومثله قال لها مثله ومثله وعشرة اضعافه. ولك فيها ما اشتئت نفسك ولذة عينك. فقال يا ربي فاخبرني - [00:35:51](#)

له منزلة قال هذا اردت فسوف اخبرك. قال واغرستم كرامتهم بايدي وختمت عليهم لم ترى عين ولم تسمع اذنه ولم يحقر ذلك على قلب بشر. ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل - [00:36:11](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. نسأل الله جل وعلا ان ينزلنا واياكم منازل الفردوس يعني ادنى رجل له عشرة اضعاف ملك من ملوك الدنيا - [00:36:31](#)

تصور واحد ملك الدنيا كلها مثل سليمان عليه السلام او مثل اسكندرية لك عشرة ها ما ملكه هذا الملك من ملوكه يعني عشرة اضعاف سبحان الله قال يا ربي الان هنا انتبه لسؤال نبي الله موسى فاخبرني بالاف المنزلة - [00:36:49](#)

كان هذولا ادنى شيء اجل لا على كيف قال هذا اردت يعني اردت سؤالا هؤلاء؟ او هذا اردت. يعني انا ما خلقت الدنيا ولا وجدت الشيء الا لاجل هؤلاء على رواية الضم هذا اردت يعني انت اردت هذا الشيء او هذا اردته يعني هذا كان مقصودي من ايجادهم ان اوجد امثال هؤلاء - [00:37:13](#)

ولا يجعلنا واياكم فسوف اخبرك. قال غرستم كرامتهم بيدي. الان بالاضافة الى نفسي جل وعلا اضافة صفر غرست كرامتهم بيدي هذا هو الشاهد من الحديث وختمت عليه ثم قال لن ترى عين ولا تسمع بي اذن ولا يخطر على - [00:37:42](#)

البشر ثم قال صلى الله عليه وسلم ومصدق ذلك في كتاب الله الاية نعم قال رحمه الله اهل الذكر في سنة عشرة يثبت يد الله وهو اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته فضل الله - [00:38:04](#)

يوم القيامة وطيبوا جل وعلا سنوات مثل المعنى الذي هو مسرور بالمصالح مخلوق من محاريم والكتاتيب والجمهور قال حتى لا يساويلات الجامي لا تنتهي من اخر التأويلات قبل امس كنا في - [00:38:23](#)

مع بعض قصاصيين جاء نجلس في الوزارة واذا بواحد منهم يقول عجيب يعني لاول مرة حتى هذا مو موجود في في كتب السلف الظاهر ما سمعوا به يقول الله كتب بقلم الازل - [00:38:45](#)

يقول الله كتب التوراة بقلم الازل فقلت له يا شيخ الحديث ان الله كتب التوراة بيده ما قال القلم الاجل. قال المراد باليد قلم الازل. يلا

شوفوا التأويل العجيب ان يجعل يحرف الحديث الى شيء لا تعرف كيف - [00:39:06](#)

الحديث ان الله كتب التوراة بيده وهو يقول كتب بقلم الاجل. شلون؟ قلم الازل القلم الازلي الذي كتب به كل شيء. نعم نعم هذه تأويلات الامور التي جاءت عن الله مضافة الى الله نقولها كما جاءت من غير تشبيه ولا تعطيل. نعم - [00:39:27](#)

قال كتب لنا يونس ابن عبد الاعلى قالت الله قالت عن سعيد ابن مسيب ابن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الرب يوم القيامة ويروي السماء بيمينه ثم يقول الم - [00:39:55](#)

انا الملك فاين ملوك العرب. الله اكبر. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمامة. قال حدثنا شعيب وهو ابي حمزة عن عن الزبير قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:40:15](#)

وسلم يغفر الله الارض ويطوي السماء بيمينه. ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض؟ الله اكبر. قال حتى بلى قال حتى وهو ابن مسافر عن ابن شهامة قال وحدنا محمد ايضا. قال حدثنا اسحاق ابراهيم في الاعلى انه خاشع ابن ابراهيم ابن العلق - [00:40:35](#)

نعم قال قال فاخبرني عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثله يقول بلى الحديدان عندنا يعني عن سعيد وعن يعني عن سعيد وعن نعم قال حدثنا - [00:41:05](#)

في حديث سعيد ابن المسيب انه قال حدثنا زعيم او معين حماد قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا قال ابو بكر انما قلت بترجمة بترجمة الباء بمثل المعنى الذي هو مسخوط بمصاحف لان الله - [00:41:40](#)

الى الله والارض جميعا امة يوم القيامة والسموات والارضيات. نعم. نؤمن بهذه بهذه الاية والحاديث بدون كيف. لا نقول كما يقول بعض الفيزيائيين اليوم ها؟ انت تخصصك فيزياء ايش دخلك في الامور هنا - [00:42:00](#)

يفسر الايات والحاديث على هواه يقول يجمعها مثل ما نجمع المكعبات وتصير صغيرة ثم يأخذها بيده كيف عرفتها هذا تشبيه ما يجوز هذا الكلام انما نرويها كما جاءت نقول في الايات نعرف معنى القبض لكن كيف لا نعرف - [00:42:20](#)

نعم ما قرينا شي قال رحمه الله باب تنبيه الرب عز وجل نفسه. عند قبضته الارض باحداثه. وطيب الشبهة باخرى وهو ينادي بربنا لا شفاء له تعالى صفات المخلوقين. وهي سنة الحادية عشر لتثبيت يد - [00:42:43](#)

بيدي خالقنا عز وجل. قال الحسن ومحمد الزعتراني قال المسلم قال حدثنا عماله سلفا قال اخبرنا اسحاق ابن عبد الله لعلي ابن ابي بكر عن عويد الله ابن اسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى - [00:43:16](#)

الله عليه وسلم قرأ هذه الايات يوما على المنبر وما قدروا الله حق قدره والامر جميعا ظلمته يوم القيامة والسموات ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا باصابعه يحركها يمجده الرب - [00:43:36](#)

يمجده الرب نفسه انا الجبار المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا لا لا يخرن به من شدة غضبه صلى الله عليه وسلم وتحريكه يده - [00:43:56](#)

قال حدث قال حتى تناموا عبدالرحمن ابن بشر ابن الحجر قال حدثنا مات ابن اسد قال حدثنا حمدان وابوه سببا علي عن اسحاقه عند الله وعلي الله عن ابن عمر انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية وهو على - [00:44:18](#)

والسموات والمؤمنات بيمينه قال يقول الله انا الجبار انا المتكبر انا الملك نفسه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يوظفها حتى ظننت انه سيخلف به. في جواز ان يردد الخطيب كلمة - [00:44:40](#)

اكثر من مرة حتى يفهم عنه نعم طيب نكمل بعد الاذان ما يخاف طيب نبي نوصل لسبعين قال الله تعالى حدثنا الحسن محمد الزعفراني قال انا سعيد منصور قال اننا يعقوب عن ابي حازم - [00:44:59](#)

انه نظر الى عبد الله ابن عمر كيف يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأمر الله جل وعلا الرحمن حتى اني لاكون فساقكم هو برسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الحكاية التي رأى فيها ابن عمر - [00:45:28](#)

ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبض يديه ويبسط يديه هذا ليس من باب التشديد لابد ان يدرك هذه المسألة هذا ببيان ان الصفة حقيقية وليست مجازا - [00:45:58](#)

والا فمعلوم بالادلة القاطعة ان الله عز وجل ليس قبره كقبض العبد ولا بسطه كبسط العبد هذا مثل الحديث ترون ربكم كما ترون القمر. فليس المراد تشبيه المرئي بالمرئي. فالله لا يشبهه شيء لا قمر ولا شمس ولا غيره - [00:46:15](#)

وانما المقصود اثبات حقيقة الرؤية. وان الرؤية حقيقية. فهذه المسألة مهمة يا ريت الخطيب وهو يخطب الجمعة ويقول ان الله يقبض السماوات بيميني. ان الله يبسط يديه هذا ليس تشفيعي - [00:46:35](#)

هذا لا بد ان يفهم وانما مراد الذي جاء في الحديث قال وجعل يقبض يديه ويبسطها لبيان اثبات حقيقة الصفة. نعم قال فتنا يوسف بن عبد الأعلى قال حددنا الله وقال عن عبيد الله بن مقسم عن عبدالله بن عمر انه قال رأيت رسول الله - [00:46:55](#)

صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ثم يقول انا الله وانا الرحمن انا الجبار المتكبرون حتى اني ارى شاب حتى اني اخشى ان يسقط به منبر. هكذا حتى لا يونس ليس بين هشام ابن سعد وبين ابويه - [00:47:17](#)

قال الله له في السنة الثانية عشر في اثنان يدي ربنا عز وجل وهي البيان ان الله تعالى عندما بيده يوم القيامة بعدما يبذلها فتصير الارض خبزة لاهل الجنة. لان الله يقبضها وهي طين وحجارة - [00:47:37](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني مليث قال حدثني عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

تكون الارض يوم القيامة فرجة واحدة يكفأها الجبار بيده كما يكفر احدهم بيده خبزة والسفر الجنة فادفعت فاوتي فات رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا قاسم الا اخبرك بنسب اهلك - [00:48:20](#)

الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال تكون الارض خوزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها وضحك حتى بدت دواجنه. ثم قال الا قلوبك بايتامه؟ قال بلى. قال لا ونون وما هذا؟ قال - [00:48:40](#)

ونود يأكل من من زيادة كبدهما سبعون الف عام. كونه الله جل وعلا يجعل الارض خبزة الواحدة هذا ليس بعزيز على الله تبارك وتعالى. يفعل ما يشاء جل وعلا وقول الراهب ادامهم بالغ ها عندنا بالغ وهو الصواب. ادامهم بالام ونون - [00:49:00](#)

قالوا وما هذا؟ ايش معنى بالالام؟ الظاهر ان بلام في لغتهم فسرهما بالعربية فقال ثور ونون النون معروف اللي هو السمع الحوت نعم يأكل من زيادة كبدهما سبعون الف. نعم - [00:49:27](#)

قال ان الله وسنة الحديث طبعاً الحديث فيه امور شاذة والا الحديث ثابت من طرق اخرى بغير هذه الاتفاق من الشذوذ هذا الحديث ان الارض تكون خبزة لاهل الجنة. الله يجعل لهم خبزة - [00:49:50](#)

مستوية فيكون الخلائق عليه وايضا اهل الجنة في القنطرة يأكلون زيادة كبد الحوت هذا من الزنوب. هذا نعم قال السنة الثالثة عشر يده في اثبات يدي لله عز وجل. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدي - [00:50:10](#)

ليتوب بالنهار ويمسيه النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها الله اكبر. قال اتادنا محمد بن عبدالله. قال حدثنا وهو الجليل قال حدثنا شعبة عن علي بن خطوة عن ابيه عن ابيه - [00:50:37](#)

عن ابي موسى عليه لا عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود نعم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده يعني في النهار - [00:50:57](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها. قال ابو بكر لم يكن للمخزومين النهار قد املت هذا الباب بكلامه في كتاب التوبة والانابة فاسمع الدليل على معنى هذا القدر ان الله تعالى يبسط يده على الارض الخمر ليعبد ليعلم ويتيقن - [00:51:15](#)

ان عمل اليه يرفع الى الله قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. اللي عندنا ابو بكر قال ابو بكر لم يقل المحرم وهو الصواب واما المخزوم فلا ليس لشخص اخر. والشاهد في الحديث ان الله جل وعلا يمد يده بالليل وبالنهار. نعم - [00:51:35](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله المحرم. نعم. قال اخبرنا ابو معاوية الطريق قال حددنا عن ابي عبيدة عن ابي موسى انه قال قال نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات. قال ان الله لا ينام ولا يضل وان ينام. ولكن يختم القسط ويرفعه - [00:51:55](#)

يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفها لاحرق انتهى اليه بصره من خلقه قال

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:18

انه قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخشب يرفع فيه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. هذا الحديث فيه بلال ان الله تبارك وتعالى منزّه عن كل صفة نقص - 00:52:43

بين النوم وصفات النقص الله جل وعلا قال عن نفسي لا تأخذه سنة ولا نوم. لكمال حياته وقيوميته كبارا النقص من صفات المحدثين المخلوقين اما الله جل جلاله وعظم سلطانه وموصوف بصفات الكمال والجلال. نعم - 00:53:03

قال رحمه الله ابو بكر امسك الله تبارك وتعالى اسمه تعالى تبارك وتعالى اسمه وجل البلاء السماوات اللهم علينا على اصابعنا. جل ربنا على ان تكون اصابعه كاصابع خلقه. وعن ان يشبه شيء من صفات ذاته - [00:53:30](#)

اه وقد اجل وقد اجل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد اجل الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق البالغ بحضرته بما ليس من صفاته فيسمعه فيضحك عنده - 00:53:50

ويجعل بدنه على المتكلم به ضحكا تبدو نواجته تصديقه تعجبا لقائله. لا يصف النبي الله عليه وسلم لا يصف النبي لا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة مؤمن مصدق برسالته ولكن والله هذا الكلام - 00:54:10

الموجود في شرق وتنشرون حديد انهم يقولون ابن مسعود يقول فعجب رسول الله تصديقا لقول الحق وهم يقولون ضحك رسول الله عجب رسول الله تكذيبا لخبر كيف يضحك والمنكر يكون امامه؟ هذا كما قال الامام لا يصف النبي - 00:54:30

وبهذه الصفة مؤمن ومصدق بالرسالة الاحاديث هذه فيها دلالة ان الله تبارك وتعالى يروي حقيقة بلا كيد وانه وان يده جل وعلا موصوفة بصفات تنفى المجاز ومنها القبض والبسط كما مر معنا والاصابع. نعم - 00:54:54

قالت لنا ابو موسى محمد ابن مثنى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعلى قال وحدنا يوسف بن موسى باركد له معاوية وجليل.
واللفظ بجريير. قال وحدنا سندهم بماذا؟ قال اهتدنا ومعاوية عن الاعمى - 00:55:22

رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم اه ابلك ان الله فبلغك فبلغك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على على اسمك والسموات على اسمك - 00:55:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله تعالى الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة الى اخره. اهل السنة اذا سمعوا مثل هذه الاحاديث يزدادون خوفا وخشية من الله جل وعلا. لان هذه الاحاديث تورث تعظيم الله جل وعلا - 00:55:58

تورث العظمة في قلب المسلم اما اهل البدع فيحرفونها حتى كأنه ليس لها معنى. عياذا بالله نعم. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى موسى قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى عن سفيان ابن منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة - 00:56:26

هنا عبدة السلمان سمع من عبد الله ابن عمر واما ابنه ابو عبدة فلم يسمع منه هذا هو الصواب. سمع من غير ابيه نعم قال جاء اليهوديون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على ما يشبع والارضين على اصبع والجبال على

00:56:50 -

ويقول انا الملك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال وما الله حق قدره. سفيان وسليمان اعمش في هذا قال عن عميدة عن عبدالله رضى الله عنه انه قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له. فقال ابو موسى دعابا - 00:57:17

خبر قال يحيى ساد فيه فضيل بن عياض عن وصول عن عبيده عن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا قال حدثنا ابو موسى فى عقب حديث يحيى ابن سعيد قال بدله مساو قال كتنه على اعيش عن ابراهيم عن قبر - 00:57:57

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه كذا حدثنا به ابو موسى قال بنحو قال ابو بكر الجواد قد يعثر في بعض الاوقات وهم يحيى ابن سعيد في اسناد خبر اعمش مع حفظه واتقانه وعلمه فقال عن عجيبة عن عبدالله وانما هو عن - [00:58:17](#)

واما خبر الرسول فهو عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله واسنادان ثابتان صحيح انصوعا عن ابراهيم عن عبدالله عن غير مستنكر بابراهيم النخعي مع علمه وطول مجالسة اصحاب ابن مسعود ان يروى خيرا عن جماعة من اصحاب ابن مسعود عنه. قال

حتى لا يوصف موسى قال - 00:58:37

عن إبراهيم عن عديلة السلماني عن عبدالله انه قال جاء حنظل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله والصلوات على العرش والارضين على سبع وذباب على وعلى يسره. والماء والثور على يسره الام كلها على ما اصبحتم ثم يقول انا ما - [00:59:07](#)

الملك قال ولا تمر عين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك حتى يلت نواجذه تعجبا له تصديقا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله - [00:59:27](#)

جميعا ابو زرع وبيت الله ابن عبد الكريم من اصحاب الخواص الامام احمد وهو وابو حاتم قرينان. ولذلك عقيدتهما معا مؤلفاتهما معا. ذهابهما معا تلاميذهما معا وهذا ايمان من ائمة السنة حتى ان ائمة رحمهم الله كانوا يقولون لا يعدل احد عن ابي زرع - [00:59:37](#) في زمانه عبيد الله بن عبد الكريم الرازي نعم. قال حددنا الرسول عليه الله ابن عبد الكريم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابوه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر يومي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا قاسم ما تقوم اذا وضع الله السماء - [01:00:18](#) به والارضين على ذكره والمال على به. والجمال على به وسائر الخلق على به. فانزل الله ما قال الله. وهذا الحديث ايضا في دلالة على ان المقصود اثبات حقيقة الصفة لا التشبيه. الاشارة الى الاصبع لبيان اثبات حقيقة الصفة - [01:00:43](#)

وان الله جل وعلا يوصف بان لهم اصابع ولكن ليس المراد التشبيه فهو جل وعلا لا يشغل خلقه سبحانه وتعالى كما قال في محكم تنزيله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. قال له بدر فلعل متوهلا يتوهم ممن لم - [01:01:03](#) الرحيم ولا يقسم صناعتنا في التأليف بين الاخبار. فيتوهم ان خبر ابن مسعود قال وخبر ابن عمر وخبر ابي سعيد قال ابن الخطاب وليس كذلك هو علما بحمد الله ونعمته. اما خبر مسموم فمعناه ان الله جل وعلا يمسك ما ذكر بالخبر على اصابعه على - [01:01:23](#) الله فيه بالاصابع غير القبض على الشيء ونقول ثم يبدل الله الارض غير الارض كما اخبرنا ننزل الكتاب على نبيه صلى الله عليه وسلم في محكم تمثيله في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبين وبين على لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم -

[01:01:43](#)

فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغلبها فيجمعها خبزة واحدة فيضرب عليها حينئذ كما خبر في خبر عمر رضي الله عنهما وانتبهها كما اعلم بخبر ابي سعيد الخدري فالأخبار الثلاثة كلها ثابتة صحيحة المعنى - [01:02:13](#) لله كره ما اعظم هذا الجمع يعني وضع الأشياء على اصبع المخلوقات هذا في وقت قبضه الارض والسموات في وقت تبديله الارض في وقت جعله الارض خبزة في وقت اخر. نعم - [01:02:33](#)

قال ابو بكر وعمر من وجوهنا الجليلي وعن ابي نظرة عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطوتين هذه الجنة ولا ابالي هذه النار ولا ابالي. جعلني الله واياكم من اهل الجنة. نعم. قال حدثناهم موسى قال حدثنا مسلم وابراهيم قال حدثنا -

[01:02:53](#)

قال طبعنا عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فقال الى الجنة برحمتي وغفر قوة فقال نسأل الله جل وعلا رحمته وفضله ونعوذ بالله تبارك وتعالى من سخطه من سوء العقابه وصلي - [01:03:13](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه جزاك الله خير - [01:03:43](#)